

نموذج معوقات الابتكار في قطاع التعليم العالي من منظور طلاب الماستر  
دراسة حالة: كلية العلوم الاقتصادية - جامعة سعيدة -  
باستخدام أسلوب التحليل المشترك

د. حميدي زقاي \*

**Abstract:**

This study aims to identify the main obstacles to innovation in the higher education system from students' perspective. To address this problematic, we collected data using a survey technic and analyzed it using conjoint analysis method with the help of SPSS statistical program.

**Keys word :** innovation, students, higher education, conjoint analysis.

**Résumé :**

Cette étude vise à identifier les principaux obstacles de l'innovation dans le système d'enseignement supérieur du point de vue des étudiants, où l'échantillon de l'étude comprenait (31) étudiants. Afin de résoudre le problème de l'étude un questionnaire a été utilisé pour recueillir les informations. Les données ont été analysées avec le programme statistique (SPSS.V.20) en utilisant une méthode d'analyse conjointe.

**Les mots clés:** l'innovation, les étudiants, l'enseignement supérieur, l'analyse conjointe.

**الملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم معوقات الابتكار في منظومة التعليم العالي من منظور الطلاب، حيث تكونت عينة الدراسة من (31) طالب. وقصد معالجة إشكالية الدراسة استخدمت استمارة لجمع المعلومات، وتم تفرغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS.V.20) باستخدام أسلوب التحليل المشترك.

**الكلمات المفتاحية:** الابتكار، الطلبة، التعليم العالي، التحليل المشترك.

\* أستاذ محاضر ، جامعة سعيدة

### مقدمة:

في ظل التغيرات التي تشهدها بيئة الأعمال التزايد الكبير للمنافسة والتحولات التكنولوجية السريعة، أصبح من الضروري على المنظمات إن أرادت النجاح والبقاء والاستمرار تبني أساليب جديدة تتلاءم وطبيعة المرحلة الحالية حيث يكون الابتكار المحور الاساسي لها، ولعل النظام التعليمي مسته هذه التحولات من خلال إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال واستحداث خدمات جديدة مرتبطة بدرجة كبيرة بالابتكار.

إن تبني مفهوم الابتكار في منظومة التعليم العالي له دور أساسي في بناء وتكوين الطالب الذي يمثل الركيزة الاساسية في التقدم والتطور في مختلف ميادين التنمية، فمستقبل مجتمعاتنا أصبح مرهونا بمدى تحقيق النجاح في المؤسسات التعليم العالي لأن مخرجات هذه الاخيرة ما هي في الواقع إلا مدخلات التنمية وركائزها التي تعتمد عليها، وبالتالي فإن اكتشاف مواهب وتنمية قدرات الابتكارية لدى الطالب الجامعي تعتبر من أولويات التي يجب الاهتمام بها وتكثيف الجهود للنهوض بها والحد من المعوقات التي تواجهها.

ويشهد واقعنا الحالي تأخرا ملحوظا في دور الجامعات في تنمية القدرات الابتكارية لدى الطلاب بسبب اعتمادها على عدة طرق تقليدية، وعدم قدرتها على مواكبة متطلبات العصر وتطوره.

وبناء على ما تقدم جاءت هذه الدراسة لتحديد وتبسيط الضوء على أهم معوقات الابتكار لدى الطالب الجامعي في منظومة التعليم العالي وذلك في كلية الاقتصاد في جامعة سعيدة.

### 1) إشكالية الدراسة:

تزرخ الجامعة الجزائرية بنخبة من الطلاب الذين يحتاجون لمن يكتشف مواهبهم وينمي قدراتهم العلمية والعملية، وبالتالي فإن تحديد المعوقات التي تواجههم تعتبر كبدية نحو الاهتمام بالمبتكرين في منظومة التعليم العالي، وتعتبر هذه الدراسة كمحاولة لتطبيق أحد الاساليب العلمية الحديثة وهي التحليل المشترك لتحديد معوقات الابتكار في مجال التعليم العالي، وذلك من خلال الاجابة على الاشكالية التالية:

ماهي معوقات الابتكار في منظومة التعليم العالي لكلية الاقتصاد في جامعة سعيدة من وجهة نظر الطلبة؟

## (2) أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف وتحديد معوقات الابتكار في منظومة التعليم العالي لكلية الاقتصاد في جامعة سعيدة الجزائر من جهة نظر الطلبة؛
- توفير معلومات تساعد رؤساء وإدارات كليات الجامعة الجزائرية في تحديد أهم أسباب معوقات الابتكار في منظومة التعليم العالي وبالتالي معرفة أولويات الإصلاح والتحسين والتطوير؛
- تحديد مدى القدرة على استخدام استعمال أسلوب التحليل المشترك في تحديد معوقات الابتكار في منظومة التعليم العالي؛

## (3) أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- توضيح أهم معوقات الابتكار في منظومة التعليم العالي من جهة نظر الطلبة وذلك لمحاولة علاجها و الحد منها وبالتالي تحسين من مستوى جودة الطالب الجامعي وجودة الخدمات المقدمة من طرف الجامعات الجزائرية؛
- إبراز دور البيئة الجامعية، والمنهاج الدراسي، والاستاذ الجامعي في نشر ثقافة الابتكار وتخفيف الطلاب على تنمية قدراتهم الابداعية؛
- محاولة تحسيس متخذي القرار في الجامعات الجزائرية بضرورة إعطاء أهمية للابتكار في منظومة التعليم العالي بغية تحقيق الاهداف التي أنشئت من أجلها الجامعة؛

## (4) الاطار النظري للدراسة:

### 1-4 مفهوم الابتكار:

يعتبر الابتكار ظاهرة معقدة المضامين ومتعددة الأبعاد تمس جميع الميادين، وكما يقول الكسندرو روشكا "إن الابتكار عملية معقدة جدا، ذات وجوه وأبعاد متعددة"<sup>1</sup>

واختلقت الآراء حول مصطلح الابتكار وبعض المصطلحات ذات العلاقة كالإبداع، الاختراع والتجديد...، فنجد أن عامة الناس وبعض الباحثين والمختصين كذلك لا يفرقون بين هذه المصطلحات ويستخدمونها للدلالة على نفس الشيء، حيث نجد على سبيل المثال أن محمد عبد الفتاح الصريفي يرى بأن الابتكار هو الإبداع<sup>2</sup>. إلا أن بعض الكتاب المتخصصين يميلون إلى التفريق بين المصطلحين، فالابتكار يتعلق باكتشاف فكرة جديدة مميزة، أما الإبداع فيتعلق بوضع هذه الفكرة موضع التنفيذ على شكل عملية أو سلعة أو خدمة تقدمها المؤسسة لزبائنها.

وإذا كان الابتكار عام متعلق بالأشخاص فإن الإبداع يتعلق بالمؤسسة وبنشاطها الإنتاجي والتسويقي، من هذا المنطلق نقول أن معظم الأشخاص يمكن أن يكونوا مبتكرين إذا توفرت بعض الظروف المناسبة لذلك. وفي هذا الإطار نجد أن (Amabile) عرفت العلاقة بين الإبداع والابتكار بأن " كل ابتكار يبدأ بأفكار مبدعة، الإبداع عن طريق الأفراد والفرق، والذي هو نقطة بداية الابتكار، الأول ضروري لكن شرط غير كافي<sup>3</sup> ".

ويعني مصطلح الابتكار حسب راوية حسن بأنه "هو تنمية وتطبيق الأفكار الجديدة في المنظمة، وهنا كلمة تنمية شاملة تغطي كل شيء من الفكرة الجديدة إلى إدراك الفكرة إلى جلبها للمنظمة ثم تطبيقها<sup>4</sup>". وفي قاموس الأعمال للابتكار يعرف (longman) الابتكار بأنه " أي اختراع جديد أو طريقة محسنة في إنتاج سلعة أو خدمة وكذلك هو أي تغيير في طرق الإنتاج والتي تعطي المنتج أفضلية عن المنافسين في تحقيق احتكار مؤقت<sup>5</sup>".

وعليه يمكن القول أن الابتكار يعني القدرة على الانتاج أفكار جديدة لحل المشكلات بطريقة إيجابية ومفيدة للشخص نفسه وللمجتمع بصفة عامة.

#### **4-1-1) أهمية الابتكار في التعليم العالي:**

يمكن حصر أهمية الابتكار في منظمات التعليم العالي في النقاط التالية:<sup>6</sup>

- تكوين المهارات العلمية، والعناية بالنواحي التطبيقية في الجامعة، بحيث يتاح للطالب فرصة للقيام بالأعمال الفنية واليدوية، والاسهام في الانتاج، وإجراء التجارب في المخابر والورش؛
- دراسة الاسس العلمية التي تقوم عليها الاعمال المختلفة، حتى يرتفع مستوى الآلي للإنتاج.

ولهذا أصبح الاهتمام بالابتكار ضرورة حتمية لأي بلد في هذا العالم الذي يتجه نحو اقتصاد المعرفة بسرعة فائقة، ويسابق الزمن لمواكبة النمو المعرفي وامتلاك التقنية وتصديرها؛

#### 2-1-4) العوامل التي تساعد على الابتكار:

يمكن تصنيف العوامل التي تؤثر على الابتكار إلى عاملين:<sup>7</sup>

**العوامل الذاتية:** وهي العوامل التي تخص الفرد نفسه ومن هذه العوامل التكوين البيولوجي للشخص، شعر الشخص بالأمن والحرية، معرفة الشخص لقدراته، وقدرته على التحليل والتكيب. **العوامل البيئية:** هناك العديد من العوامل الخارجية التي تؤثر على الابتكار منها الاسرة، المناخ الجامعي، المجتمع.

#### 2-4) شرح أسلوب التحليل المشترك:

التحليل المشترك هو الطريقة المستخدمة في الاحصاء تطبق للكشف عن تفضيلات المستهلكين لخصائص أو سمات المنتج أو الخدمة<sup>8</sup>.

#### 1-2-4) مراحل استخدام التحليل المشترك:

**المرحلة الأولى: اختيار السمات و مستوياتها**

العوامل التي يتم اختيارها يجب أن تكون متعلقة بمعايير الاختيار عند الأشخاص، كما يجب أن تكون كل هذه السمات مستقلة عن بعضها وضرورية، كما يجب أن نراعي الامور التالية:

\* الشمولية: لا يجب اهمال عامل مهم في تقييم الشيء.

\* الأهمية: يجب أن تكون العوامل المختارة مهمة في تقييم الشيء من طرف الأشخاص.

\* الاستقلالية: أي يجب أن لا تكون العوامل مرتبطة مع بعضها البعض.

ويفضل أن يكون عدد المستويات متوازن لكل السمات ذلك لتجنب التحيز من طرف المستجوب.

### المرحلة الثانية: استخراج السيناريوهات

بعد اختيار السمات الضرورية للدراسة، وتحديد مستوياتها، نقوم بإدخالها في (SPSS.V.20) وفق الخطوة (ORTHOGONAL PLAN) يتم استخراج السيناريوهات وهي التوفيقات الممكنة للمعوقات الابتكارية في الكلية لهذه الدراسة.

### 5) الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

تقوم هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة ماهي أهم المعوقات الابتكار في منظومة التعليم العالي من وجهة نظر الطلبة وذلك باستعمال أسلوب التحليل المشترك.

### 1-5) مجتمع و عينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع الطلبة جامعة ولاية سعيدة، وقد تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة نظرا لكبر مجتمع الدراسة، وتم توزيع استمارة البحث وشرح الهدف من الدراسة، وكيفية مليء الاستبانة، حيث تم توزيع (31) استبانة مكتملة وصالحة للتحليل.

### 2-5) أداة الدراسة:

تم استخدام استبانة أولية كمرحلة أولى في جمع البيانات من مجتمع الدراسة لتحديد المتغيرات الأكثر أهمية بالنسبة لمعوقات الابتكار وذلك كما يراها الطالب (أنظر ملحق رقم 1)، والتي تم تحديدها بأربعة متغيرات أساسية اتفقت عليها مجمل العينة محل الدراسة، بعد ذلك تم إدخال هذه متغيرات مع مستوياتها في برنامج (SPSS.V.20) ومعالجتها وفق أسلوب التحليل المشترك (Joint analysis) لنحصل على (09) سيناريوهات معبرة عن متغيرات هذه الدراسة، وفي المرحلة التالية تم استخراج استبانة نهائية التي احتوت على قسمين: القسم الأول تناول البيانات الشخصية للعينة: الجنس ، والمستوى التعليمي، بينما تناول القسم الثاني على سيناريوهات الدراسة (أنظر ملحق رقم 2).

6) عرض نتائج الدراسة و مناقشتها:

6-1) النتائج الخاصة بالمتغيرات لأفراد عينة الدراسة:

الجدول رقم 01: توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

المتغيرات	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	18	58.07%
	انثى	13	41.93%
المجموع		35	100%
المستوى التعليمي	السنة الاولى ماستر ل.م.د	16	51.62%
	السنة الثانية ماستر ل.م.د	15	48.38%
المجموع		31	100%

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V.20)

تشير النتائج في الجدول رقم (01) إلى أن نسبة 58.07% من العينة كانوا من الذكور و41.93% كانوا من الإناث وهذا يشير إلى أن النسبة الأكبر من المستجوبين هم من الذكور، كما تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى أن 51.62% من عينة الدراسة من المستوى التعليمي السنة الاولى ماستر ل.م.د في حين أن 48.38% من المستوى التعليمي السنة الثانية ماستر ل.م.د.

6-2) تحليل نموذج قياس معوقات الابتكار في التعليم العالي من منظور الطلاب

باستعمال التحليل المشترك:

بعد جمع إجابات العينة محل الدراسة من الاستبيان الأولي (أنظر ملحق رقم 1) الذي كان يحتوي على السؤال المفتوح التالي:

ماهي في نظرك المعوقات الأكثر أهمية في مجال الابتكار في منظومة التعليم العالي؟  
تم استخراج أربعة متغيرات تمثل معوقات الابتكار في التعليم العالي كما يراها الطالب الجامعي، ومن ثم تحديد مستويات هذه المتغيرات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: شرح نموذج الدراسة

الرقم	المتغيرات	المستويات
1	Y1 : معوقات تتعلق بالطالب الجامعي	X1: تركيز الطالب على كيفية الحصول الدرجات والنجاح فقط. X2: عدم تعويد الطالب على التعبير عن أفكارهم وآراءهم. X3: عدم ثقة الطالب بقدرته و استعداداته.
2	Y2 : معوقات تتعلق بأستاذ الجامعي	X4: عدم اهتمام الأستاذ بتنمية القدرات الابتكارية لدى الطلاب. X5: عدم استخدام أستاذ لوسائل تعليمية متنوعة في تدريسه. X6: تركيز أسئلة المقررات الدراسية على الحفظ وإهمال الأسئلة التي تثير تفكيرهم في حل المشاكل.
3	Y3 : معوقات تتعلق بالبيئة الجامعية	X7: تنمية الابتكار لدى الطلاب ليس من أولويات إدارة الكلية. X8: عدم توفر الإمكانيات و التجهيزات اللازمة لتنمية الابتكار في الكلية. X9: عدم توفر الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية لدى الطلاب في الكلية
4	Y4: معوقات تتعلق بالمقررات الدراسية	X10: عدم تركيز أهداف المقررات الدراسية على تنمية القدرات الابتكارية لدى الطلاب. X11: كثرة المقررات الدراسية. X12: بعض المقررات الدراسية لا تلبى حاجات الطلاب وميولهم.

المصدر: من إعداد الباحث

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه هنا أنه يوجد أربعة متغيرات مهمة لمعوقات الابتكار في التعليم العالي من منظور الطلاب وهي معوقات تتعلق بالطالب الجامعي، الأستاذ الجامعي، البيئة الجامعية ، وأخيرا معوقات تتعلق بالمقررات الدراسية. وكل متغير يحتوي على ثلاث مستويات كما هي موضحة في الجدول السابق. وبعد المعالجة الإحصائية على البرنامج (SPSS.V.20) وتطبيق المراحل التقنية لأسلوب التحليل المشترك تحصلنا على (09) سيناريوهات وهذا ما يوضحه الجدول التالي:



الجدول رقم 03: يوضح متغيرات و مستويات الدراسة

السيناريوهات			
معلومات تتعلق بالمقررات الدراسية	معلومات تتعلق بالبيئة الجامعية	معلومات تتعلق بأستاذ الجامعي	معلومات تتعلق بالطالب الجامعي
عدم تركيز أهداف المقررات الدراسية على تنمية القدرات الابتكارية لدى الطلاب.	عدم توفر الرعاية الصحية والاجتماعية و النفسية لدى الطلاب في الكلية.	عدم استخدام أستاذ لوسائل تعليمية متنوعة في تدريسه.	عدم ثقة الطالب بقدرته واستعداداته.
كثرة المقررات الدراسية.	تنمية الابتكار لدى الطلاب ليس من أولويات إدارة الكلية.	تركيز أسئلة المقررات الدراسية على الحفظ وإهمال الأسئلة التي تثير تفكيرهم في حل المشاكل.	عدم ثقة الطالب بقدرته واستعداداته.
كثرة المقررات الدراسية.	عدم توفر الرعاية الصحية والاجتماعية و النفسية لدى الطلاب في الكلية.	عدم اهتمام الأستاذ بتنمية القدرات الابتكارية لدى الطلاب	عدم تعويد الطالب على التعبير عن أفكارهم وآراءهم.
عدم تركيز أهداف المقررات الدراسية على تنمية القدرات الابتكارية لدى الطلاب.	عدم توفر الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لتنمية الابتكار في الكلية.	تركيز أسئلة المقررات الدراسية على الحفظ وإهمال الأسئلة التي تثير تفكيرهم في حل المشاكل.	عدم تعويد الطالب على التعبير عن أفكارهم وآراءهم.
بعض المقررات الدراسية لا تلبى حاجات الطلاب وميولهم.	تنمية الابتكار لدى الطلاب ليس من أولويات إدارة الكلية.	عدم استخدام أستاذ لوسائل تعليمية متنوعة في تدريسه.	عدم تعويد الطالب على التعبير عن أفكارهم وآراءهم.
بعض المقررات الدراسية لا تلبى حاجات الطلاب وميولهم	عدم توفر الرعاية الصحية والاجتماعية و النفسية لدى الطلاب في الكلية.	تركيز أسئلة المقررات الدراسية على الحفظ وإهمال الأسئلة التي تثير تفكيرهم في حل المشاكل.	تركيز الطالب على كيفية الحصول الدرجات والنجاح فقط.

7	تركيز الطالب على كيفية الحصول الدرجات والنجاح فقط.	عدم اهتمام الأستاذ بتنمية القدرات الابتكارية لدى الطلاب	عدم توفر الرعاية الصحية والاجتماعية و النفسية لدى الطلاب في الكلية.	عدم تركيز أهداف المقررات الدراسية على تنمية القدرات الابتكارية لدى الطلاب
8	عدم ثقة الطالب بقدرته و استعداداته.	عدم اهتمام الأستاذ بتنمية القدرات الابتكارية لدى الطلاب	عدم توفر الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لتنمية الابتكار في الكلية	بعض المقررات الدراسية لا تلبى حاجات الطلاب وميوهم
9	تركيز الطالب على كيفية الحصول الدرجات والنجاح فقط.	عدم استخدام أستاذ لوسائل تعليمية متنوعة في تدريسه.	عدم توفر الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لتنمية الابتكار في الكلية	كثرة المقررات الدراسية.

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V.20)

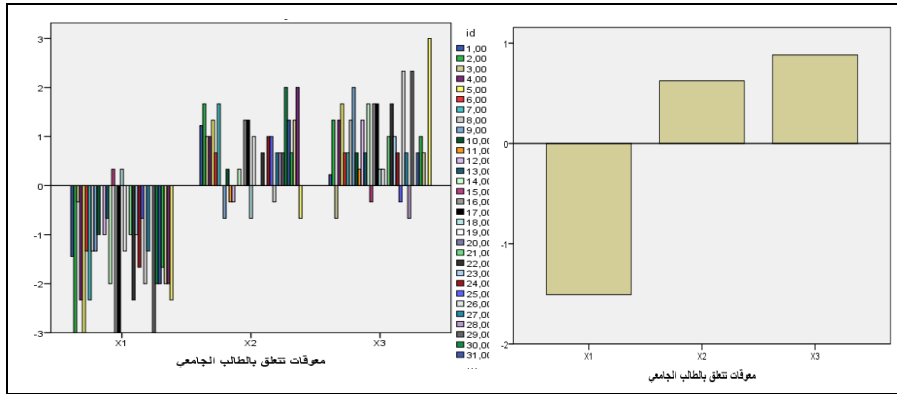
بعد حصولنا على السيناريوهات الدراسية كما هو موضح في الجدول أعلاه، تم وضعها على شكل استبيان ووزع هذا الأخير على عينة مكونة من (31) طالب، وعند استرجاع الاستبيانات تم معالجتها مرة أخرى إحصائياً وفق برنامج (SPSS.V.20) مع تطبيق المراحل التقنية لأسلوب التحليل المشترك حيث كانت النتائج المتحصل عليها موضحة فيما سيأتي.

### 3-6) تحليل و استخراج مستويات الدراسة المتمثلة في معوقات الابتكار في

#### منظومة التعليم العالي من منظور كل الطالب:

في هذه المرحلة سنحاول تقديم تحليل تفصيلي لمختلف مستويات الدراسة والمتمثلة في معوقات الابتكار في منظومة التعليم، وذلك بالاستعانة بالأشكال المستخرجة من برنامج (SPSS.V.20) وباستخدام أسلوب التحليل المشترك.

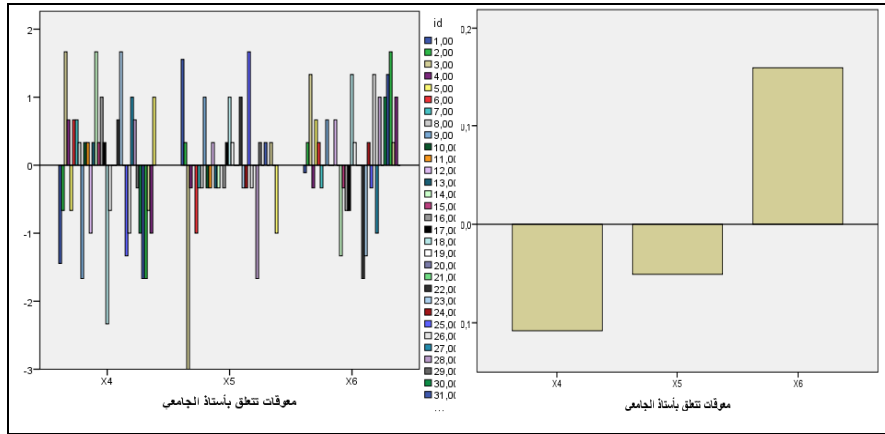
الشكل رقم 01: معوقات تتعلق بالطالب الجامعي



المصدر: مخرجات برنامج (SPSS.V.20)

نلاحظ من خلال الأشكال معوقات الابتكار التي تتعلق بالطالب الجامعي للمستويات (X1، X2، X3) حيث نجد أن (29) طالب يرون أن أهم معوقات الابتكار الخاصة بالمتغير (Y1) هي المستوى (X3) أي عدم ثقتهم في قدرتهم واستعداداتهم، و(24) طالب يرون تعويدهم على التعبير عن أفكارهم وآراءهم من أهم معوقات الابتكار، في حين طالبين فقط يرون أن تركيزهم على كيفية الحصول الدرجات والنجاح فقط، هي من أسباب عدم الابتكار في التعليم العالي.

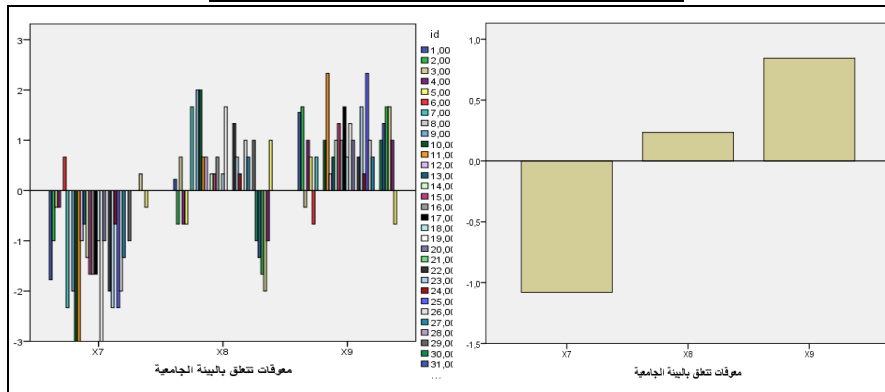
الشكل رقم 02: معوقات تتعلق بأستاذ الجامعي



المصدر: مخرجات برنامج (SPSS.V.20)

نلاحظ من خلال الأشكال أعلاه معوقات الابتكار التي تتعلق بالأستاذ الجامعي للمستويات (X4، X5، X6) من وجهة نظر كل طالب، فنجد أن (16) طالب يرون أن أهم المعوقات الابتكار في التعليم العالي الخاصة بالمتغير (Y2) هي المستوى (X6) أي تركيز أسئلة المقررات الدراسية على الحفظ وإهمال الأسئلة التي تثير تفكيرهم في حل المشاكل.

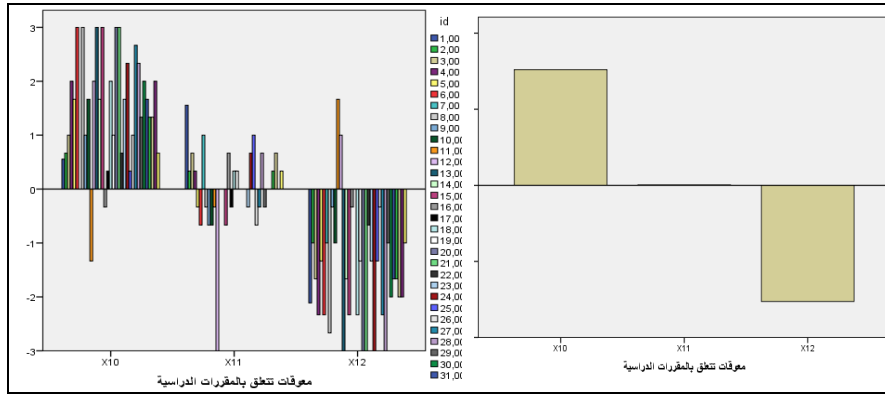
الشكل رقم 03: معوقات تتعلق بالبيئة الجامعية



المصدر: مخرجات برنامج (SPSS.V.20)

نلاحظ من خلال الأشكال معوقات الابتكار تتعلق بالبيئة الجامعية للمستويات (X7، X8، X9) من وجهة نظر كل طالب، فنجد أن (27) طالب يرون أن أهم معوقات الابتكار الخاصة بالمتغير (Y3) هو المستوى (X9) أي عدم توفر الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية لدى الطلاب في الكلية، و(19) طالب يرون عدم توفر الإمكانيات والتجهيزات اللازمة في الكلية من أهم معوقات الابتكار، في حين طالبين فقط يرون عدم اهتمام الأستاذ بتنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب هي من أسباب عدم الابتكار في التعليم العالي.

الشكل رقم 04: معوقات تتعلق بالمقررات الدراسية



المصدر: مخرجات برنامج (SPSS.V.20)

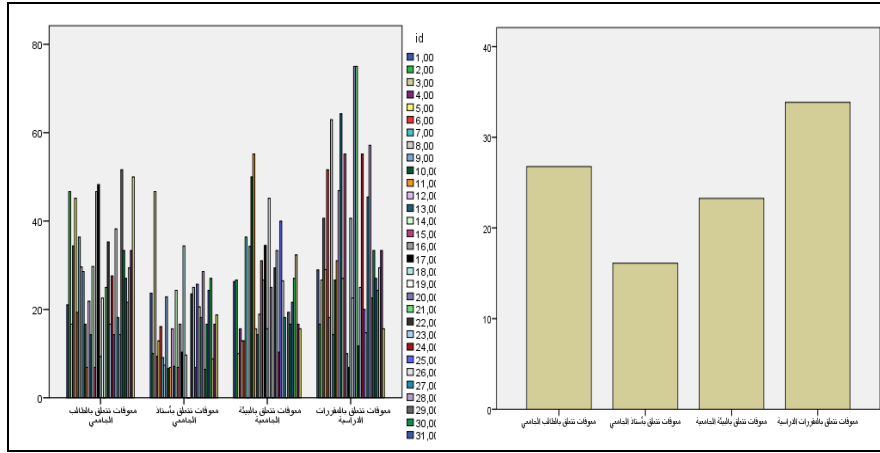
نلاحظ من خلال الأشكال أعلاه معوقات الابتكار التي تتعلق بالبيئة الجامعية للمستويات (X10، X11، X12) من وجهة نظر كل طالب، فنجد أن (30) طالب يرون أن أهم معوقات الابتكار الخاصة بالمتغير (Y4) هو المستوى (X10) أي عدم تركيز أهداف المقررات الدراسية على تنمية القدرات الابتكارية لديهم، و(14) طالب يرون كثرة المقررات الدراسية من أهم معوقات الابتكار، في حين طالبين فقط يرون أن بعض المقررات الدراسية لا تلبى حاجات الطلاب وميولهم.

4-6) استخراج وترتيب معوقات الابتكار في منظومة التعليم العالي من منظور كل

طلاب عينة الدراسة حسب درجة الأهمية:

الشكل رقم 05: درجة أهمية معوقات الابتكار في منظومة التعليم العالي من منظور كل

طلاب عينة الدراسة



المصدر: مخرجات برنامج (SPSS.V.20)

الجدول رقم 04: درجة أهمية معوقات الابتكار في منظومة التعليم العالي من منظور كل

طلاب عينة الدراسة

المتغيرات	درجة الأهمية
معوقات الابتكار تتعلق بالمقررات الدراسية	33.858 %
معوقات الابتكار تتعلق بالطالب الجامعي	26.770 %
معوقات الابتكار تتعلق بالبيئة الجامعية	23.260 %
معوقات الابتكار تتعلق بأستاذ الجامعي	16.112 %

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V.20)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة اعتبروا أن المعوقات التي تتعلق بالمقررات الدراسية هي أكبر المتغيرات التي تعيق الطالب الجامعي على الابتكار في منظومة التعليم

العالي وذلك بنسبة 33.858 %، وتليها بالدرجة الثانية معوقات تتعلق بالطالب الجامعي بنسبة 26.770 %، ومعوقات تتعلق بالبيئة الجامعية بنسبة 23.260 %، لتأتي في الأخير معوقات تتعلق بأستاذ الجامعي بنسبة 16.112 %.

### خلاصة:

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها من خلال اختبار متغيرات الدراسة وتحليلها، فإنه يمكن التوصل إلى أهم النتائج و التوصيات على النحو التالي:

### أولاً: النتائج

من النتائج المتوصل إليها:

- المقررات الدراسية تعتبر بالدرجة الأولى من أهم معوقات الابتكار في التعليم العالي من منظور الطلبة، وذلك لعدم تركيزها على تنمية القدرات الابتكارية لديهم؛
- معوقات تتعلق بالطالب الجامعي تأتي في الدرجة الثانية كأهم متغير يعيق الابتكار في التعليم العالي، وذلك لعدم ثقة الطلبة في قدراتهم واستعداداتهم الشخصية؛
- كما أشارت النتائج كذلك أن الطلبة يعطون الأولوية بالدرجة الثالثة لعوامل تتعلق بالبيئة الجامعية كأهم معوقات الابتكار في التعليم العالي، ويخصون في ذلك عدم توفر الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية لدى الطلاب في الكلية؛
- بينت النتائج كذلك أن معوقات تتعلق بأستاذ الجامعي تأتي في الدرجة الأخيرة كأهم متغير يعيق الابتكار لدى الطلبة في منظومة التعليم العالي، وذلك لتركيز معظم أسئلة المقررات الدراسية على الحفظ وإهمال الاسئلة التي تثير تفكيرهم في حل المشاكل؛

### ثانياً: التوصيات

- وبناء على نتائج التحليل، هناك مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تأخذ بها والتي كانت كما يلي:
- ضرورة العمل على أن تكون أهداف المقررات الدراسية مركزة على تنمية القدرات الابتكارية لدى الطلاب؛

- ضرورة تشجيع وغرس ثقة لدى الطلبة في قدراتهم واستعداداتهم الشخصية؛
- العمل على توفر الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية لدى الطلاب في الكلية؛
- يجب أن تضع أسئلة المقررات الدراسية الطلاب أمام مواقف تثير تفكيرهم وتحليلهم والابتعاد عن الاسئلة التي تعتمد على الحفظ والتذكير؛
- يجب اهتمام الادارة باكتشاف الطلاب المبدعين والاهتمام بهم والعمل على تنمية إبداعهم؛
- تشجيع الطلاب على إبداء وجهات نظرهم حول الانشطة التي يحتاجونها؛
- استخدام أستاذ لوسائل تعليمية متنوعة في تدريسه.



الملاحق

ملحق رقم 1

الاستبيان الأول:

أخي الكريم/أختي الكريمة:

في إطار تحضير دراسة بعنوان: "نموذج معوقات الابتكار في قطاع التعليم العالي من منظور طلاب الماستر دراسة حالة: كلية العلوم الاقتصادية - جامعة سعيدة- باستخدام أسلوب التحليل المشترك".

نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على السؤال التالي:

ماهي في نظرك أهم معوقات الابتكار في منظومة التعليم العالي؟

- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

ملحق رقم 2

الاستبيان الثاني

أخي الكريم، أختي الكريمة.

في إطار تحضير دراسة بعنوان: "نموذج معوقات الابتكار في قطاع التعليم العالي من منظور طلاب الماستر دراسة حالة: كلية العلوم الاقتصادية - جامعة سعيدة- باستخدام أسلوب التحليل المشترك".

نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة، علما بان الاستبانة مصممة  
لأغراض البحث العلمي فقط.

الجزء الأول: الرجاء وضع علامة (X) واحدة في الخانة المناسبة لكم.

1- الجنس:	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى
2- المستوى التعليمي:	<input type="checkbox"/> السنة الاولى ماستر ل.م.د	
	<input type="checkbox"/> السنة الثانية ماستر ل.م.د	

### الجزء الثاني

الرجاء ترتيب معوقات الابتكار التي تراها أكثر تأثيرا، وذلك من 1 إلى 9.

ترتيب	السيناريوهات				
	معوقات تتعلق بالمقررات الدراسية	معوقات تتعلق بالبيئة الجامعية	معوقات تتعلق بأستاذ الجامعي	معوقات تتعلق بالطالب الجامعي	
.....	عدم تركيز أهداف المقررات الدراسية على تنمية القدرات الابداعية لدى الطلاب.	عدم توفر الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية لدى الطلاب في الكلية.	عدم استخدام الأستاذ لوسائل تعليمية متنوعة في تدريسه.	عدم ثقة الطالب بقدرته واستعداداته.	1
.....	كثرة المقررات الدراسية.	تنمية الابداع لدى الطلاب ليس من أولويات إدارة الكلية.	تركيز أسئلة المقررات الدراسية على الحفظ وإهمال الاسئلة التي تثير تفكيرهم في حل المشاكل.	عدم ثقة الطالب بقدرته واستعداداته.	2
.....	كثرة المقررات الدراسية.	عدم توفر الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية لدى الطلاب في الكلية.	عدم اهتمام الاستاذ بتنمية القدرات الابداعية لدى الطلاب	عدم تعويد الطالب على التعبير عن أفكارهم وآراءهم.	3
.....	عدم تركيز أهداف المقررات الدراسية على تنمية القدرات الابداعية لدى الطلاب.	عدم توفر الامكانيات و التجهيزات اللازمة لتنمية الابداع في الكلية.	تركيز أسئلة المقررات الدراسية على الحفظ وإهمال الاسئلة التي تثير تفكيرهم في حل المشاكل.	عدم تعويد الطالب على التعبير عن أفكارهم وآراءهم.	4
.....	بعض المقررات الدراسية لا تلبي حاجات الطلاب	تنمية الابداع لدى الطلاب ليس من	عدم استخدام الأستاذ لوسائل تعليمية متنوعة في	عدم تعويد الطالب على التعبير عن	5

	أفكارهم وآراءهم.	تدرسه.	أولويات إدارة الكلية.	وميولهم.	
6	تركيز الطالب على كيفية الحصول الدرجات والنجاح فقط.	تركيز أسئلة المقررات الدراسية على الحفظ وإهمال الأسئلة التي تثير تفكيرهم في حل المشاكل.	عدم توفر الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية لدى الطلاب في الكلية.	بعض المقررات الدراسية لا تلبي حاجات الطلاب وميولهم	.....
7	تركيز الطالب على كيفية الحصول الدرجات والنجاح فقط.	عدم اهتمام الأستاذ بتنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب	عدم توفر الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية لدى الطلاب في الكلية.	عدم تركيز أهداف المقررات الدراسية على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب	.....
8	عدم ثقة الطالب بقدرته واستعداداته.	عدم اهتمام الأستاذ بتنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب.	عدم توفر الامكانيات والتجهيزات اللازمة لتنمية الابداع في الكلية	بعض المقررات الدراسية لا تلبي حاجات الطلاب وميولهم	.....
9	تركيز الطالب على كيفية الحصول الدرجات والنجاح فقط.	عدم استخدام الأستاذ لوسائل تعليمية متنوعة في تدرسه.	عدم توفر الامكانيات والتجهيزات اللازمة لتنمية الابداع في الكلية	كثرة المقررات الدراسية.	.....

الهوامش والمراجع:

- <sup>1</sup> مدحت أبو النصر ، « تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد والمؤسسة » ، مجموعة النيل العربية ، عمان، 2008، ص 48.
- <sup>2</sup> محمد عبد الفتاح الصريفي ، « الإدارة الرائدة»، ط1. دار الصفاء ، عمان، 2003، ص 39.
- <sup>3</sup>Amabile, T.M, «Creativity in context», Westview Press, New York, 1996, pp154-155
- <sup>4</sup> راوية حسن ، « سلوك المؤسسات»، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2001، ص 393.
- <sup>5</sup>G.F..ADAM, «Longman Dictionary of BUSINESS ENGLISH», YORK Press ,Beirut, 1982, p 244.
- <sup>6</sup> ابراهيم بن عبد الرحمن الحضيبي ، «منظومة الجودة في التعليم العالي، دراسات تحليلية على عدد من الجامعات العربية» ، منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية، مصر 2015،ص152.
- <sup>7</sup> لهويدي ، « الابتكار، ماهيته، اكتشافه، تنميته»، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة، 2007، ص47.
- <sup>8</sup>Jean-Claude Liquet, «cas d'analyse conjointe, technique et documentation», 2001,p 25.